بسبب اضافته الى المضاف اليه ولا يبقى على عمومه سواء افادت الاضافة
التعريف او التخصيص والتعيين عن الشيء اذا كان اللام فيه للعهد
ظاهرة واما اذا كان للجنس فتعيينها خفاء ويرد على قولهم لا نضياف اسم
مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص قولهم سعيد كرز فان سعيدا وكرزا
اسمان لمسمى واحد كليث واسد مع انه اضيف احدهما الى الآخر فاجيب
بانه متاول بحمل احدهما على المدلول والآخر على اللفظ فانه اذا قلت
جاءني سعيد كرز كانك قلت جاءني مدلول هذا اللفظ ولم يقولوا كرز سعيد
لان مقصدهم بالاضافة التوضيح واللقب اوضح من الاسم غالبا واذا
اضيف الاسم الصحيح وهو في عرف النحاة ما ليس في آخره حرف علة
او الملحق به وهو ما في آخره واو او ياء ما قبلها ساكن وانما كان ملحقا بالصحيح
لان حرف العلة بعد السكون لا يثقل عليها الحركة لمعارضة خفة السكون
ثقل الحركة ولان حرف العلة بعد السكون شبيها بعد السكوت في الوقوع
بعد استراحة اللسان لا يثقل عليها الحركة بعد السكوت يعني في الابتداء
كذا بعد السكون الى ياء المتكلم كسر آخره لتناسب او الساكنة مثل
ثوبي وداري في الصحيح وظبيي ودلوي في الملحق به والياء مفتوحة او ساكنة

وقد اختلف

وقد اختلف في ان ايهما الاصل والصحيح انه الفتح اذ الاصل في الكلمة التي
على حرف واحد هو الحركة لئلا يلزم الابتداء بالساكن حقيقة او حكما
والاصل فيما بني على الحركة الفتح والسكون انما هو عارض للتخفيف فان كان
آخره اي آخر الاسم المضاف الى ياء المتكلم الفا ثبتت على اللغة الفصيحة لعدم
موجب الانقلاب نحو عصاي ورحاي وهذيل وهو قبيلة من العرب
تقلبها اي الالف حال كونها لغير التثنية ياء لاجل كلمة ياء المتكلم وتدغم في الياء
مثل عصي ورحي ولا تقلب الف التثنية كغلاماي لالتباس المرفوع بغيره
بسبب القلب وان كان آخره اي الاسم المضاف الى ياء المتكلم ياء ادغمت
في ياء المتكلم لاجتماع المثلين فيما هو كالكلمة الواحدة مثل مسلمين اذا اضيف
الى ياء المتكلم سقط النون للاضافة وادغم الياء في الياء فصار مسلمي وان كان آخره
واوا قلبت الواو ياء لاجتماع الواو والياء والاولى ساكنة مثل مسلمون
اذا اضيف الى ياء المتكلم قلبت واوه ياء وادغمت الياء في الياء وكسر
ما قبلها لانها لما انقلبت ياء ساكنة توجب بقاء الضمة عليها قبلها تغيرا
فحركت بالحركة المناسبة لها فقيل مسلمي وان كانت قبل الواو والياء فتحة
بقي ما قبلها مفتوحا كقولك في مسلمين مسلمي وفي مصطفون مصطفي الفتحة

لان حالة الرفع بالالف

Copyright © King Saud University